

درس 2 تاريخ الصراع الصليبي | الحروب الصليبية ج 1 | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:03

ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الثانية من حلقات قصة الحروب الصليبية - 00:00:18

في هذه الحلقة لن نتكلم عن تفاصيل الحروب الصليبية ولكني وددت ان اقدم لهذه الحلقات اقول هذه القصة تاريخ الصراع بين المسلمين وبين النصارى في اوروبا بصفة عامة واقع الامر ان عند نزول البعثة النبوية على رسولنا صلى الله عليه وسلم كان النصارى في العالم مقسمين الى اكثر من موضع. لعل التي الدولة - 00:00:31

التي كانت تحمل لواء النصرانية وتتزعّم الدين النصراني بصفة عامة في الارض كانت الدولة البيزنطية او الامبراطورية البيزنطية وهي ما يعرف بالامبراطورية الرومانية الشرقية وليه الشرقية؟ عشان كان في قبل كده امبراطورية رومانية غربية سقطت قبل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بمية سنة تقريبا. وتحديدًا سقطت في سنة ربعمية ستة وسبعين - 00:00:57

ميلادية وقامت الدولة الامبراطورية الكبيرة الضخمة البيزنطية تسيطر على اجزاء كثيرة جدا جدا من العالم المأهول في ذلك في الوقت كانت تسيطر على نصف آ شرق اوروبا تقريبا. نصف الشرق من اوروبا. كانت تسيطر على آ دولة بلغاريا واليونان والمانيا ويوغوسلاف - 00:01:22

فيها والمجر والتشيكوزلافاكيا وبولندا اجزاء كثيرة جدا جدا من شرق اوروبا تسيطر عليها دولة واحدة. بالاضافة الى الاناضول الانادور اللي هو تركيا الان فوق ذلك كانت تحتل مساحات شاسعة من العالم - 00:01:45

كانت تحتل الشام بكامله يعني سوريا ولبنان والاردن وفلسطين وكانت تحتل مصر بكاملها وليبيا وتونس واجزاء من الجزائر وكانت تحتله كل جزر البحر الابيض المتوسط. حتى اصبح البحر الابيض المتوسط ما هو الا بحيرة - 00:02:01

في وسط في وسط الدولة البيزنطية. عشان كده كان بيعرف ببحر الروم. والروم هم الرومان او البيزنطيون فهذه كانت الدولة الرئيسية في العالم في ذلك الوقت وكانت تقسم العالم في زمان الرسول عليه الصلاة والسلام مع الدولة الفارسية - 00:02:20
لكن مش هم دول بس النصارى في العالم في ذلك الوقت كان في نصارى غرب اوروبا لكن غرب اوروبا كان في حالة انحدار شديد جدا جدا للحضارة في ذلك الوقت - 00:02:38

غرب اوروبا كان فيه طبعا انجلترا وفرنسا واسبانيا وايطاليا والمانيا وهذه الدول كانت تدين بالنصرانية الكاثوليكية. بينما كانت الامبراطورية البيزنطية ارتودكس وطبعا كل المناطق اللي احتلتها الامبراطورية البيزنطية كانت ارتودكسية سواء تبعها للامبراطورية البيزنطية او سواء كان ده منهج خدوه قبل احتلال الامبراطورية - 00:02:49

بيزنطية لهم كان هناك غير هذا التجمع الضخم في شرق اوروبا والتجمع الضخم في غرب اوروبا في بقاع متفرقة من العالم تدين بالنصرانية يعني على سبيل المثال في الجزيرة العربية كان في تجمعين رئيسيين للنصارى - 00:03:13

كان في نصارى نجران موجودين في جنوب مكة تقريبا في حدود اليمن من الجزيرة العربية وكان فيه نصارى الشام ونصارى الشام هؤلاء تأثروا بالدولة البيزنطية الملاصقة كانت قبائل عربية زي قبائل الغساسنة وقبائل تغلب وغيرها من القبائل الموجودة في شمال الجزيرة العربية. هذه القبائل تنصرت على مدار الاعوام والسنوات - [00:03:31](#)

وصارت حلفا للامبراطورية البيزنطية يعني هم عرب لكن محارفين الامبراطورية البيزنطية وكانوا من الذين قاتلوا الرسول عليه الصلاة والسلام عند ظهوره تبعا لقتال الدولة البيزنطية كان في برضو بعض النصارى او دولة نصرانية في افريقيا اللي هي دولة الحبشة ومشهورة اللي هي اثيوبيا دلوقتى - [00:03:53](#)

وكان طبعا فيها ملك لا يظلم عنده احد اللي هو اه النجاشي كما ذكر رسولنا صلى الله عليه وسلم يبقى دي كانت التجمعات الرئيسية للنصارى في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)

مع بدايات البعثة النبوية جاءت البعثة لكل العالمين كما يقول ربنا سبحانه وتعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويقول صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث في قومه خاصة وبعث للناس عامة - [00:04:27](#)

لاجل هذه العمومية في الرسالة ولاجل هذا الانتشار الذي ينبغي ان يكون عليه هذا الدين. ارسل رسولنا صلى الله عليه وسلم الرسائل الى كل العالمين يدعوهم الى الدخول في الاسلام بالتى هي احسن - [00:04:44](#)

دعوة وجدل بالتى هي احسن فارسل رسالة الى كل الزعماء والزعماء والامراء بما فيهم امراء الممالك النصرانية في العالم. فارسل الى هرقل اللي هو كان قيصر الروم في ذلك الوقت. قيصر هو الزعيم الاكبر للدولة البيزنطية. كان اسمه هرقل في ذلك الوقت. فارسل له رسالة يدعوها فيها الى الاسلام - [00:04:58](#)

وارسل الى المقوقس عظيم مصر في ذلك الوقت. وارسل الى النجاشي وارسل الى شرحبيل ابن عمرو اللي هو كان امير الغساسنة القبيلة العربية اللي كانت موجودة في الشام في ذلك الوقت - [00:05:21](#)

يعني وارسل طبعا رسائل اخرى كثيرة الى كسرى والى غيرهم من الناس لكن نحن نتكلم على حلقات الصراع الاسلامي النصراني في خلال الفترة التي طبقة الحروب الصليبية هذه الرسائل كما ذكرنا كانت بالتى هي احسن دعوة سلمية تامة للتعرف على دين الاسلام ولقبول هذا الدين - [00:05:33](#)

ولا اكراه في الدين. يعني ان قبلوا قبلوا ان لم يقبلوا فهذا امر يعود اليهم. لا اكراه في الدين لكن حدث امر مزعج جدا في السنة الثامنة من الهجرة عندما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالة الى الشام فامسك شرحبيل ابن عمرو - [00:05:54](#)

بس يعني احد قواد الغساسنة الرسول الذي ارسله صلى الله عليه وسلم كان اسمه الحارث ابن عمير رضي الله عنه وارضاه وقتله وطبعا في جميع الاعراف سواء كانت الاعراف القديمة او الحديثة الاسلامية او غير الاسلامية ممنوع قتل الرسل - [00:06:12](#)

باي حال من الاحوال والرسول عليه الصلاة والسلام عندما جاءه آآ رسولان مرتدان يعني كان واحد منهم الاتنين كانوا اسلموا وارتدوا مع مسيلمة الكذاب لم يقتلها صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

قال لولا انكما من الرسل لقتلتكما. ليه قتلتمكما؟ لان هم مرتدين. لكن كان كونهما يحملا رسالة هذا حفظ الرسولين فكان عرف عام في الدنيا كلها والى الان. عرف عام ان الرسول لا يقتل فقتل رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:42](#)

فحدثت ازمة عسكرية والرسول عليه الصلاة والسلام جهز جيش ليأخذ بثأر هذا الرسول الذي قتل هذا اعلان حرب مباشر على الدولة الاسلامية فكانت غزوة مؤتة او سرية مؤتة وسرية مؤتة في تحليلي الخاص هي انتصار واضح للمسلمين - [00:07:02](#)

مع ان الجيش الاسلامي انسحب لكن خلي بالك الجيش الاسلامي كان تلت تلاف والجيش الروماني مع القبائل النصرانية الموجودة في شمال الجزيرة العربية كان متين الف تلت تلاف قدام متين الف - [00:07:19](#)

ومع ذلك لم يقتل من المسلمين الا حوالي اربعتاشر او خمستاشر او سبعتاشر شهيد فقط في هذه الموقعة. دلالة على ثبات المسلمين في ارض الموقعة على قوة الصدام والذي عاد ادراجه - [00:07:32](#)

ولم يتتبع المسلمين هو الجيش الروماني العملاق متين الف مئة الف رومي ومئة الف عربي من نصارى الغساسنة وتغلب غيرها فكان

هذا الصدام الاول بين المسلمين وبين الرومان النصراني في شمال الجزيرة العربية - 00:07:47

طبعاً ما كتش العلاقة كلها صدمات. كان في علاقات سلمية كثيرة. كان في معاهدات مع ناصرة نجران ونصارى قايلة وبعض الاماكن

الموجودة في الجزيرة العربية. لكن هذه بداية صراع وبداية الصدام - 00:08:06

ثم في غزوة تبوك في السنة التاسعة من الهجرة كاد ان يحدث صدام ضخم جدا بين جيش المسلمين كان ثلاثين الف وجيوش الرومان الكثيرة الكثيفة في الشام لكن الجيوش النصرانية عندما علمت بقدوم الرسول عليه الصلاة والسلام ابت ان تقاقله وعادت ادراجها -

00:08:19

لان ذكريات مؤتة كان لسه مر عليها سنة واحدة. فقالوا اذا كنا احنا كنا على مشارف هزيمة ساحقة من تلت تلاف فكيف بثلاثين الف مقاتل فعادوا ولم يقاتلوا المسلمين مع انهم كانوا اضعاف اضعاف الرسول عليه الصلاة والسلام وفي عهد الصديق رضي الله عنه

وارضاه ثم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:08:37

احتدم الصدام بين المسلمين وبين البيزنطيين او الدولة الرومانية الشرقية التي ذكرنا انها كانت تحمل لواء النصرانية في ذلك الزمن ودار مواقع هائلة كثيرة انتصر المسلمون في جلها تقريبا. انتصروا في اجنادين انتصروا في بيسان. انتصروا في موقعة اليرموك

الكبرى. موقعة اليرموك كانت - 00:08:57

تسعة وتلاثين الف مسلم يقاتلوا متين الف صليبي بيزنطي. ومع ذلك انتصر المسلمون انتصارا ساحقا وفتحت دمشق وفتحت حماه وفتحت حمص بل وفتحت ان تقي من اشد الحصون قوة وستعرض لها بعد ذلك في الحروب الصليبية وفتح - 00:09:22

حبايب المقدس فتحت القدس في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. مرت الحروب الصليبية او الحروب الاسلامية

البيزنطية في سبع سنوات بكل مناطق الشام بفلسطين وبالاردن وبلبنان وبسوريا - 00:09:41

بل وباجزاء من تركيا وسقطت قيصرية وقيصرية هذه اخر المعاقل البيزنطية قبل جبال طروس. وجبال طروس هذه حد عازل ما بين الشام وما بين تركيا تركيا فاستطاع المسلمون ان يأخذوا كل هذه المساحات التي كانت الدولة البيزنطية تحتلها من الاراضي الشامية

ياخذوها في غضون سبع سنوات فقط من سنة اتناشر هجرية - 00:10:00

لسنة تسعناشر هجرية كان انتصارا ساحقا في سنة عشرين هجرية فتحت جبهة جديدة للصدام مع الدولة الرومانية في مصر مصر في ذلك الوقت كانت محتلة من من الرومان مدة تسعميت سنة متصلة. تخيل! تسعميت سنة متصلة حتى جاء المسلمون - 00:10:23

وحرروا المصريين من الاحتلال البيزنطي البغيض ضرائب باهظة اتاوات شنيعة حتى اراهاب في الديانة واکراه في الدين مع ان

بيزنطيين كانوا على نفس العقيدة التي عليها المصريون. اللاتنين ارثوذكس لكن - 00:10:44

اضطهاد شديد جدا لاختلاف عقائدي في داخل الارثوذكسية حتى جاء المسلمون وصار الامر على الاختيار الذي يريده الانسان. سواء كان اسلم او ترك آآ او آآ التزم اما بالنصرانية على اي عقيدة ايا كانت لا اکراه في الدين. لكن فتحت جبهة جديدة مهمة في سنة

عشرين مع البيزنطيين في مصر - 00:11:02

والموضوع ما وقفش عند كده. احنا وصلنا بعد كده البركة في ليبيا وفي سنة ثلاثة واربعين من الهجرة يعني في زمان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه وبدايات الخلافة الاموية فتحت جبهة كبيرة جدا في شمال افريقيا - 00:11:27

في منطقة تونس والمغرب والجزائر وهذه الجبهة فتحها عقبة ابن نافع رحمه الله والكلام ده فتح برضو صدام ضخم جدا لدينا قلنا قبل كده ان الدولة البيزنطية كانت بتحتل تونس والجزائر في ذلك الوقت - 00:11:42

في سنة اثنين وتسعين من الهجرة حدس تطور ضخم جدا جدا فتح المسلمون بلاد الاندلس اللي هي اسبانيا البرتغال دلوقتي ففتحت بذلك جبهة جديدة للصراع هناك في غرب اوروبا وبذلك اصبح هناك قسمين بيتحاوروا بيتحاربوا مع بعض في الشرق وفي الغرب -

00:11:59

الدولة البيزنطية الشرقية تتصارع مع الشرق الاسلامي وغرب العالم الاسلامي المسلمين اللي موجودين في الاندلس في ذلك الوقت بيتصارعوا مع غرب اوروبا في ذلك الوقت غرب اوروبا اللي هي اسبانيا في الاساس طبعاً في ممالك نصرانية اتكونت في شمال

ودار بينها وبين المسلمين صراع على مدار ثمن قرون متصلة وكانت اشد الدول مساعدة لاسبانيا في حربها مع المسلمين هي دولة فرنسا بواقع انها قريبة جدا جدا من الاحداث بل ان المسلمين لم يعني يكتفوا بحرب اسبانيا ولكن دخلوا الى ارض فرنسا -

00:12:37

وحصل فتح لمناطق كثيرة جدا جدا في فرنسا. وصل الامر الى حوالي مية وعشرين كيلو قرب باريس حتى حدثت موقعة بلاط الشهداء سنة مية واربعناشر آآ هجرية وهزم المسلمون في هذه الموقعة وبذلك وقف المد الاسلامي من غرب آآ - 00:12:58
اوروبا ولم يتقدم المسلمون بعد هذه الخطوة يبقى بالتحليل ده قدرنا نعرف ان في جبهتين مهمتين جدا للصراع الجبهة الشرقية والجبهة الغربية الجبهة الشرقية كانت بيتولى كبر هذا الامر والحرب في الاسلام في هذه المنطقة الخلافة الاموية ثم الخلافة العباسية ثم بعد ذلك الدولة العثمانية - 00:13:16

زي ما هنشوف الخلافة الاموية بواقع ان هي مجاورة جدا جدا للدولة البيزنطية وكانت بتتخز من دمشق عاصمة لها يعني كان اهم قواعدها هي اماره الشام او منطقة الشام فكانت الحروف بينها متتالية مع الدولة البيزنطية. بل ان هناك اكثر من محاولة لفتح اهم واعظم معاقل الدولة - 00:13:40

بيزنطية وهي مدينة القسطنطينية. اكثر من محاولة لكن لم تنجح كل هذه المحاولات وطبعا بعد كده الخلافة العباسية شالت هذه المهمة لكن في الحروب بين الدولة الاسلامية وبين الدولة البيزنطية في عهد الخلافة العباسية كانت قليلة لان - 00:14:02
الخلافة العباسية خدت العراق كمركز لها وبغداد بالزات كانت العاصمة فبعدت كثيرا عن الخلافة او عن الدولة البيزنطية ولم يتم بذلك عدة او لم يتم لقاءات كثيرة بين الفريقين لكن في نفس الوقت حصلت بعض الحروب الكبيرة زي ما حصل آآ ان كان امبراطور بيزنطي دمر آآ مسقط رأس الخليفة - 00:14:20

ابتسم خليفة العباسي المشهور المعتصم دمر اه اه مسقط رأسه اللي هي كانت مدينة اسمها زباطرة وكانت موجودة في اسيا الصغرى يعني في منطقة تركيا الان فرد عليه المعتصم بفتح عمورية. واشمعى عمورية؟ لان عمورية هذه كانت هي ايضا مسقط رأس الامبراطور فيلم - 00:14:43

يعني تطور الموضوع احيانا ما بين قوة وضعف بين الفريقين احيانا علو للجانب الاسلامي وحيانا علو للجانب البيزنطي لكن كانت الحرب دائمة بين بين الطرفين. كذلك كانت الحرب دائمة بين الطرفين على الجبهة الشرقية او الجبهة الغربية في بلاد الاندلس. ما بين انتصارات وبين هزائم - 00:15:03

تعددت الامور بشكل كبير بين الفريقين في سنة تلتمية ثمانية وخمسين من الهجرة يعني تقريبا في منتصف القرن الرابع الهجري حصل حدث مدوي في العالم الاسلامي او حصل حدثين في وقت متزامن كان لهم اكبر الاثر على مسيرة الاحداث بعد ذلك ولهم دور كبير جدا جدا في فهم قصة الحروب الصليبية - 00:15:23

اما الحدث الاول فكان سقوط انتقي احنا عارفين انطقيا اتفتحت من زمان من ايام سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. سقطت ان تقي في ايدي الدولة البيزنطيين وهذا السقوط احدث دويا هائلا في العالمين الاسلامي والمسيحي - 00:15:51
لان كان لها اهمية دينية كبيرة جدا عند النصارى فلما سقطت هذه المدينة اهتز العالم الاسلامي واعتبر البيزنطيون ان لهم حقا كاملا في هذه المدينة وهذا سيفسر الصدام الذي سيحدث بعد ذلك بين البيزنطيين وبين الصليبيين الذين جاءوا من غرب اوروبا على مدينة انطاكية هذه. لاعتبار البيزنطيين انهم - 00:16:07

بكونها وان لهم حقا آآ تاريخيا في هذه المدينة الحاجة الثانية اللي حصلت في سنة تلتمية ثمانية وخمسين من الهجرة وده على فكرة بيوافق سنة تسعمية تسعة وستين من الميلاد يعني تقريبا في اخريات القرن العاشر - 00:16:31

الميلادي حصل سقوط مصر تحت الاحتلال العبيدي او الاحتلال الفاطمي طبعا الدولة العبيدية الفاطمية نشأت اصلا في المغرب وهنتعرض في اسناء الحلقات الى تفصيلات عن الدولة الفاطمية او العبيدية ونشأت في سنة متين ستة وتسعين من الهجرة وبدأت

تزحف في اتجاه الشرق واحتلت اكثر من بلد حتى احتلت مصر في سنة تلتمية ثمانية وخمسين - [00:16:47](#)
الهجرة وكان ده تحول كبير جدا جدا في التاريخ المصري لان الاحتلال العبيدي او الفاطمي هذا قعد في مصر حوالي متين سنة اكتفى العبيديون باحتلال مصر لكن زحفوا من مصر بعد ذلك على فلسطين - [00:17:15](#)

وعلى الشام واحتلوا هذه المناطق عشان كده في ايام الحروب الصليبية اللي هتيجي بعد شوية هنلاقي ان هذه المنطقة في اجزاء كبيرة جدا منها محتلة من الاحتلال العبيدي طيب بعد كده في اخريات القرن الخامس الهجري يعني بعد كلام الاحداس اللي بتكلم عليها ديت بمية سنة - [00:17:30](#)

احنا قلنا ان الاصطدام ما زال مستمرا بين الدولة البيزنطية وبين الخلافة العباسية في الشرق واصطدام ما زال مستمرا ايضا بين اسبانيا وفرنسا وبين المسلمين في الاندلس في كريات القرن الخامس الهجري كانت الاحداث مؤسفة بالنسبة للمسلمين - [00:17:52](#)
كان في انهيار شديد جدا جدا في القوى الاسلامية كان في تفتت قوة وهنتعرض بالتفصيل ان شاء الله في الحلقة القادمة لهذا التفتت والحيثيات تنفيذ ضحايا ضعف واضحة في الشرق الاسلامي - [00:18:07](#)

لكن في الغرب الاسلامي سبحان الله الوضع كان مختلف تماما في الغرب الاسلامي قامت دولة المرابطين وهي دولة من اعظم الدول في تاريخ المسلمين قاطبة واللي يدرس تاريخ الاندلس او غرب افريقيا او تاريخ المغرب لابد ان يتعرض لهذه الدولة العظيمة - [00:18:20](#)

وقام يوسف ابن تاشفين رحمه الله من اعظم القوات في تاريخ الاسلام. قام بموقعة خالدة في التاريخ الاسلامي وموقعة الزلاقة وهذه الموقعة كانت في سنة ربعمية تسعة وسبعين من الهجرة. يعني في اواخر القرن الخامس الهجري - [00:18:39](#)
وحقق انتصارا ساحقا على الصليب. على الصليبيين في شمال الاندلس الصليبيين دولت كانوا جيش ضخم جدا من شمال اسبانيا ومن فرنسا الجيش كان ستين الف ابيد الجيش بكامله في موقعة الزلاقة - [00:18:54](#)

فاصبح فيه قوة ظاهرة في منطقة الغرب الاسلامي او منطقة الاندلس. وفي ضعف ظاهر في شرق العالم الاسلامي لما فكرت اوربا الغربية تحارب المسلمين وتقوم بالحروب الصليبية. وهنقول بعد كده ليه فكرت بالحروف الصليبية - [00:19:12](#)
كان صعب جدا عليها تتجه الى الغرب الاسلامي القوي وبالذات ان في بعض الامارات الاسبانية كانت ما زالت موجودة زي امارة ليون وامارة قشتالة واراغون والبرتغال كانت هذه الامارات تقوم بحائط - [00:19:30](#)

قوي امام غزو العالم الاسلامي الى داخل اوربا. في هذه المنطقة كانت مؤمنة محاربة الدولة دولة المرابطين كان شيء صعب جدا على نفسيات اوربا بعد هزيمة الزلاقة تفكر الاوروبيون في تغيير استراتيجية القتال تماما - [00:19:44](#)
اول مرة في تاريخ الصدام بين المسلمين وبين الصليبيين او بين النصارى تتجه القوات الصليبية من غرب اوربا الى شرق على الاسلام لان الشرق زي ما قلنا كان بيمر بحالة شديدة جدا من الضعف - [00:20:04](#)

في ملابسات وفي ظروف خلت الاحداث بعد كده تتجه فعلا الى الشرق ساعدت على هذا الامر. لكن الضعف الذي كان في العالم الاسلامي الشرقي كان مغريا جدا جدا للجيش الصليبي ان تأتي من غرب اوربا على بعد مئات الاميال ولعله الاف الاميال لتغزو قلب العالم الاسلامي في فلسطين وفي سوريا - [00:20:19](#)

في لبنان وفي اجزاء من تركيا واستمرت الحروب الصليبية حوالي متين سنة متصلة هذه حلقة من حلقات الصراع التقليدي جدا ما بين القوى الاسلامية الموجودة في الشرق الاسلامي او في غرب اسلامي وما بين القوى الموجودة في اوربا في ذلك الوقت. احنا قلنا من اول عهد الرسول عليه الصلاة والسلام من اول غزوة مؤتة ثم تبوك - [00:20:39](#)

ثم ما بعدها من احداث والى القرن الخامس الهجري يعني خمس قرون متصلة من المعارك التي لن تنقطع. وخذنا فوقها متين سنة حروب صليبية وبعد انتهاء الحروب الصليبية هل انتهت القضية لن تنتهي القضية - [00:21:03](#)

بعد انتهاء الحروب الصليبية شفنا آآ امور مفاجعة في الاندلس سقطت قرطبة في سنة ستمية ستة وتلاتين من الهجرة. سقطت اشبيلية في سنة ستمية ستة بايه من الهجرة؟ يعني في اوائل القرن السابع الهجري يعني مع نهايات او مع احداث الحروب الصليبية

آآ بعد ان صارت الاحداس مائة سنة او متين سنة كانت هناك - 00:21:20

احداث دامية تحدس في ارض الاندلس وتقلصت الدولة الاسلامية في الاندلس الى جزء صغير جدا اسمه مملكة غرناطة في جنوب اسبانيا او في جنوب الاندلس في القرن الثامن الهجري بعد انتهاء الحروب الصليبية ظهرت دولة جديدة ناشئة في العالم الاسلامي هي دولة العثمانيين - 00:21:40

وكانت اول ما ظهرت موجودة في منطقة الاناضول فقط يعني اسيا الصغرى اللي هي منطقة تركيا الان ومع مرور الوقت حملت هذه الامارة الصغيرة عبء الصدام مع الدولة البيزنطية التي كانت تريد ان تتوسع في العالم الاسلامي في منطقة - 00:22:02 والشام ثم مع مرور الوقت بدأت الدولة العثمانية تزيد في الحجم بل وصل الامر في القرن التاسع الهجري الى انها استطاعت ان تفتح القسطنطينية حدس هز العالم كله ونبوءة كانت واضحة في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لتفتحن لتفتحن القسطنطينية -

00:22:19

ففتحت القسطنطينية كان الكلام ده في سنة تمنمية سبعة وخمسين من الهجرة وظهر بوضوح نجم الدولة العثمانية وحملت لواء الدولة الاسلامية عدة قرون متتالية بعد ذلك لكن للأسف الشديد عند سقوط هذه المدينة الكبيرة مدينة القسطنطينية تزامن مع ذلك سقوط الاندلس كلية سنة تمنمية سبعة وتسعين يعني - 00:22:43

بعد فتح القسطنطينية باربعين سنة فقط وانتهى الوجود الاسلامي تماما من الاندلس وبدأت الدولة العثمانية في التوسع في شرق اوروبا ودخل في داخل الدولة العثمانية دولة البانيا واليونان وبلغاريا والمجر - 00:23:10

اوسلافيا والبوسنة والهرسك يعني شرق اوروبا كله. بل كان يدفع امبراطور النمسا الجزية للمسلمين يعني وصلت تقريبا لنصف اوروبا لكن الغرب الاوروبي بدأ ينشط وبدأت حركة الغزو الاستعماري المشهورة للعالم الاسلامي بداية بالاسبان والبرتغال ثم - 00:23:26 مرورا بالهولنديين ثم نهاية بفرنسا وانجلترا وايطاليا وطبعاً انتم شافين اه او عارفين كل ما حدث بعد ذلك من احتلال في العالم الاسلامي معظم بلاد العالم الاسلامي تقريبا احتلت والكلام ده كان في القرن الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر الهجري. احتلت معظم بلاد العالم الاسلامي لكن في منتصف القرن الرابع عشر الهجري بدأت موجات - 00:23:47

التحرر بداية من لبنان ثم سوريا ثم اه الاردن ثم مصر وهكذا حتى اه خرج العالم الاسلامي بكامله من الاحتلال ولم يبق فيه الا فلسطين وآآ سبتة ومليلة وهاتان مدينتان موجودتان في المغرب. احتلال اسباني - 00:24:11

يبقى شفنا يا اخواني واخواتي ان من ساعة البعثة النبوية من اولها والى زماننا الان وطبعاً انتم شافين اللي بيحصل في فلسطين وفي العراق وفي افغانستان وفي غيرها من ساعة البداية والى زماننا الان ولعله الى يوم القيامة لان هناك احاديث تخبر ان هناك صداما من علامات الساعة سيكون بين المسلمين وبين - 00:24:28

الروم هذه حلقات متتالية. يعني معنى كده ان حلقة الحروب الصليبية ليست حلقة مستغربة شيء طبيعي جدا جدا حلقة من حلقات الصدام وكما يقول ربنا سبحانه وتعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض - 00:24:48

كيف كان الصدام في حلقة في حلقة الصدام الموجودة بين المسلمين وبين الصليبيين في قصة الحروب الصليبية هذا ما سنتعرف عليه في الحلقة القادمة واسأل الله عز وجل ان يفكنا في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:06